

## أصول العبادة ومظاهر الشرك فيها - المحاضرة 6 - العقيدة -

### المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد قصيدتنا

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد لكاذبين - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا.

واجعله حجة - [00:00:40](#)

لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين ارحب بكم طلاب العلم في المحاضرة السادسة من اه محاضرات العقيدة في المستوى الثاني.

هذه المحاضرة اليوم نتحدث وهي ختام الكلام عن اه - [00:01:07](#)

العبادة سنتحدث بمشيئة الله عن وصول هذه العبادة كيف تكون عبادتنا لله جل جلاله شروط قبول العبادة ثم نتحدث عن بعض العبادات الظاهرة وكيفية دخول الشرك فيها بمشيئة الله اصول العبادة الاسلامية العبادة في الاسلام تقوم على اصول -

[00:01:24](#)

اول اصل يقوم تقوم عليه عبوديتنا لله اول اصل هو معرفة الله سبحانه وتعالى معرفة تامة فاذا الانسان لم يعرف ربه لربوبيته

بالوهيته باسمائه وصفاته كيف يكون عابدا لله؟ فاول شيء لا بد ان يعرف الانسان ربه - [00:01:52](#)

من اعظم ما يعرف بالله سبحانه وتعالى سورة الاخلاص قبل ان اذكر يعني هذا الشيء اريد ان انبه يا اخوان للاسف الشديد يكتشف الانسان لمن حوله يكتشف الانسان في بعض طلابه لا سيما الذين يأتون للجامع سنة اولى يكتشف ان معرفتهم بالله معرفة ضعيفة

هشة - [00:02:18](#)

وانه باسهل ما يمكن ان يشكك لله سبحانه وتعالى من اسهل ما يمكن للاسف الشديد لا سيما في هذا الزمن التأصيل العلمي الشرعي

معرفة الله جل جلاله هي اسهل الامور ينبغي من دراستنا من - [00:02:41](#)

سنة اولى بل من الروضة والتمهيد والانسان يدرس ويعرف بالله جل جلاله. ومع هذا تجد ان هذه المعرفة معرفة هشة. لا ادري ما

السبب؟ هل طلبة او ان بعض الطلبة يأخذون هذه الامور من اجل الاختبار او لا ادري ما السر ما السر في ذلك - [00:03:02](#)

اعطيكم مثال كان مفاجأة بالنسبة لي اه قلت لبعض الطلاب طلاب مرحلة جامعية سنة اولى قلت لهم الله سبحانه وتعالى الذي نعبد

اه هل هذا الاله الذي نعبد؟ قربوه لهذا الاله - [00:03:20](#)

هل هو مثل السماء؟ مثل الارض مثل الشمس مثل القمر مثل ماذا تفاجأت يا اخوان ان اغلب المجموعة لا يعرفون الجواب لا يعرفون

الجواب ان الله ليس كمثله شيء بعضهم يعني محتار ماذا يجيب؟ هل هو يقول مثل السماء او كذا - [00:03:39](#)

وهذي من من الامور العجيبة وقد وجدت يعني هذا ليس عندنا في بعض البلدان كنت اسأل بعض الطلبة المرحلة الابتدائية اسألهم كم

عدد اولاد الله اتفاجأ ان بعضهم يقول ثلاثة خمسة سبعة وهكذا يعني من الامور العجيبة - [00:04:02](#)

معرفة الله سبحانه وتعالى بربوبيته وبألوهيته ايضا محل اشكال كبير وبأسمائه وصفاته هذا اول ما يحقق هذه العبودية الخالصة لله

جل جلاله قال الله سبحانه وتعالى قل يعني معرفاً بنفسه هو من هو الله؟ الله هو الله احد. الله احد - [00:04:23](#)

احد في ربوبيته. احد في خلقه لهذا العالم وملك هذا العالم وتدبير هذا العالم لذلك الله الصمد لكونه هو الاحد ربوبيته فهو الصمد في الوهيته هو الذي يرجع اليه الخلائق في قضاء حوائجهم - [00:04:50](#)

هو الذي يعبد الخلائق هو المعبود الصمد المعبود الذي يقضي الذي يصمد للخلائق فيقضي حوائجها هو المعبود هذا الاله لكونه هو المنفرد بالخلق والملك والتدبير. وهو المستحق للعبادة هذا الاله لم يلد - [00:05:13](#)

لم يلد لكونه سبحانه وتعالى هو الآخر الذي ليس بعده شيء فهو الغني عن الولد ولم يولد سبحانه وتعالى لانه غني عن الوالد فهو الاول الذي ليس قبله شيء هذا الاله لا يمكن ان يكون له كفوا احد - [00:05:32](#)

لابد ان يعرف الانسان ربه بهذه المعرفة يعرفه بربوبيته الوهيته اسمائه وصفاته بهذه المعرفة يتحقق الذل والخضوع. هذا اول شيء في ان يكون الانسان عبد لله سبحانه وتعالى الامر الثاني عرف ربه فينيب اليه يرجع اليه. كما قال الله عز وجل وانيبوا الى ربكم. عرفتكم ربكم الان؟ انيبوا - [00:05:51](#)

فيرجع الانسان الى الله سبحانه وتعالى في جميع الحوائج. وهذا معنى الصمد يرجع الى الله سبحانه وتعالى في كل زمان ومكان في السراء والظراء في الشدة والرخاء. هذا الاصل الثاني من اصول العبادة لله - [00:06:17](#)

عرف ربه ورجع اليه يحب هذا الرب سبحانه وتعالى. محبة عظيمة علامة صدق الانسان في محبته لله انه يفعل ما امره الله عز وجل به ويجتنب ما نهاه الله عز وجل عنه. فيطيع الله - [00:06:36](#)

علامة صدق في المحبة طاعة الله وعلامة قوة محبته لله سبحانه وتعالى ان يقدم طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم على طاعة كل من سواهما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - [00:06:56](#)

ازواجكم وعشيرتكم ومال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادا ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين الامر الثالث - [00:07:22](#)

في اصول العبادة في دين الاسلام محبة الله المحبة المتضمنة تقديم طاعته وطاعة رسوله على ما سواه الامر الرابع يا اخوان من اصول العبادة الاخلاص لله جل جلاله فيها الاخلاص له سبحانه وتعالى. فيخلص الانسان اعماله الظاهرة - [00:07:39](#)

والباطن يخلصها من شوائب الشرك. اذا فعل الانسان ذلك كان عبدا لله سبحانه وتعالى معرفة الله والاناة اليه محبته والاخلاص له هذا الانسان يكون قد اتى باصول العبادة ما هي ما مقصود العبادة في الاسلام؟ مقصوده ان يكون الدين لله. فلا يصرف اي نوع من انواع العبادة - [00:08:03](#)

القولية او الفعلية الظاهرة او الباطنة لغير الله عز وجل. قال الله عز وجل لنبيه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة - [00:08:32](#)

ربه احدا. قال تعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن - [00:08:52](#)

تقيم عبادته على الاصول الاسلامية ويحقق هذا المقصود من العبادة. ناخذ فاصل ثم نواصل باذن الله القرآن الكريم هو اصل الاصول. فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه - [00:09:18](#)

ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. بيدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كن له فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - [00:09:52](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية - [00:10:15](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه.

وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة. في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائح - [00:10:39](#)  
فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك. وهو اربح التجارات قال تعالى حياكم الله ايها الاحبة كما يعني دائما نكرر في هذا المستوى ان الرسل جميعا كانت دعوتهم لتوحيد العبادة - [00:11:11](#)

قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني - [00:12:06](#)

حكى الله عز وجل عن رسله انهم امروا الناس بعبادة الله. فقال سبحانه وتعالى عن رسله نوح وهود وصالح عليهم السلام وغيرهم انهم قالوا لقومهم كل النبي كان يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:12:21](#)  
ايها الاحبة في الله هذه العبادة لا تكون مقبولة الا بشرطين اثنين لا يمكن ان تكون العبادة مقبولة عند الله سبحانه وتعالى الا بشرطين اثنين. الشرط الاول ان تكون هذه العبادة خالصة - [00:12:41](#)

لله جل جلاله لابد ان نخلص لله عز وجل في تديننا له. في عبوديتنا له تكون العبودية خالصة لوجه الله. لا نريد بتعبدا الا وجه الله سبحانه وتعالى اريد ان ابين شيء - [00:12:58](#)

بعض الناس عندما يسمع قضية الاخلاص العبودية لله واننا لا نريد الا وجه الله يظن ان معنى ذلك ان لا نريد حسنة الدنيا لا نريد حسنة الآخرة لا هذا غير صحيح - [00:13:20](#)

نحن نعبد الله جل جلاله وحده نريد وجهه وحده سبحانه وتعالى بعبوديتنا له هذا حبا فيه وايضا نرجو ثوابه نرجو ثوابه الدنيوي والاخروي نرجو حسنة الدنيا وحسنة الآخرة هذا الرجاء نعمل - [00:13:35](#)

والخوف كذلك نعمل به. هذه الثلاثة كلها تعمل وعبوديتنا الخالصة لا تعني اننا لا يكون لنا شيء في هذه الدنيا من حسنة الدنيا لا يحصل. تأتيك الدنيا وهي راغمة انما الممنوع ان تقصد بهذه العبودية ان تأخذ من الناس تريد وجه الناس بهذه العبودية حتى -

[00:13:53](#)

يكرموك حتى يعطوك. حتى يحترموك. هذه هي المشكلة هنا تريد بعبوديتك من الناس المال. لكن لو طلبت من الله سبحانه وتعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. طلبت من الله - [00:14:19](#)

العبودية له عافية البدن. سرور القلب راحة النفس. اه طلبت من الله سبحانه وتعالى ان يفتح لك ابواب الخيرات وطلبت من الله الجنة التي عرضها السماوات والارض ورؤية الله سبحانه وتعالى فيها. طلبت من الله ذلك هذا هو المطلوب هذا هو الصحيح -

[00:14:35](#)

كلما كنت تعرف ربك سبحانه وتعالى كل ما طمعت فيه وطمعت فيما بين يديه من خيري الدنيا والآخرة. تعمل ذلك حبا لله طمعا فيما عند الله وخوفا من ان يسخط الله سبحانه وتعالى عليك. خوفا من عقوبته خوفا من سخطه خوفا من غضبه. لا تريد ان ربك يغضب عليك. وهكذا - [00:14:55](#)

المقصود اول شرط من شروط قبول العبادة اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى اخلاص العبادة لله وهذا الامر يتحقق بمعرفة المعبود. بمعرفة الله جل جلاله وما له من الاسماء والصفات. وتتعلم معاني اللوهية والربوبية - [00:15:17](#)

فلا يتحقق هذا الامر الذل والخضوع لله سبحانه وتعالى الا بمعرفته. كلما عرفت ربك كلما ازددت اخلاصا له سبحانه وتعالى. لانك ماذا تريد ماذا تريد من هذه الدنيا اطلبها من الله؟ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة - [00:15:38](#)

ماذا تريد من المخلوقين الاشياء التي يعني تنالها من المخلوقين بطاعة الله وتخسر اخراك وقد لا تكسب دنياك. انت هذه الاشياء لو طلبتها من الله جل جلاله اعطاك الله عز وجل اكبر مما تريد اكثر مما تريد. اعطاك الله من خيري الدنيا والآخرة. المقصود - [00:16:00](#)

اول شرط من شروط قبول العبادة الاخلاص لله سبحانه وتعالى. الشرط الثاني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه العبادة كما شرع الله وهذا يتحقق بمعرفة دين الاسلام. الاخلاص يتحقق بمعرفة الله والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وعبادة الله بما شرع

- [00:16:22](#)

تتحقق بمعرفة دين الاسلام. لا يمكن ان تتحقق العبادة الا بمتابعة اوامر المعبود. واجتناب نواهيه لا تتحقق الا بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذا هو دين الاسلام من كان جاهلا بالدين الاسلامي كيف سيأتي بالعبودية المقبولة عند الله؟ من تعبد لله بالظن والرأي والهم - [00:16:47](#)

فان عبادته غير مقبولة عند الله. لا تكون العبادة مقبولة الا ان تكون وفق ما شرع الله. لذلك نحن كررنا كثيرا يعني معنى العبادة معنى العبادة كما قلنا الخضوع والانقياد لله وحده لا شريك له بما شرع - [00:17:16](#)

في كل زمان مكان بما شرع هذا قيد مهم اذا بغير الشرع هذه عبادتك يقذف بها في وجهك. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد لابد ان تكون هذه العبادة وفق السنة. وتكون هذه العبادة خالصة لوجه الله. قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:17:36](#) فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا الا خلاص بان يكون العمل لوجه الله الكريم والعمل الصالح ما كان على هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال الفضيل ابن عياض في كلمة مشهورة - [00:17:58](#)

قال عن قوله سبحانه وتعالى ليلوكم ايكما احسن عملا؟ قال احسن عملا اخلصه واصوابه الى ابا علي ما اخلص واصوابهم؟ قال اذا كان العمل خالصا لله ولم يكن صوبا لم يقبل - [00:18:18](#)

واذا كان صوبا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوبا. والخالص ان يكون لله ان يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة في الله - [00:18:34](#)

التعبد لله بالبدع البدع اما ان تكون بدعة حقيقية واضحة تماما. ليس لها اصل في الشرع فيأتي الانسان ويتعبد لله. يذهب الانسان الى الصحراء ثم يقف في الشمس لمدة نصف ساعة تعبدا لله سبحانه وتعالى هذه عبادة ظاهرة بدعة ظاهرة ويتعبد الله بما لم - [00:18:53](#)

والله ما في عندنا هذه العبادة يأتي يقف في الشمس حاسر الرأس لمدة يعني نصف ساعة في وقت الظهر من الساعة واحدة الى واحدة ونصف ثم يعني يرى ان هذه عبودية لا لا هذا هذه ليست - [00:19:16](#)

هذه بدع حقيقية. لا اصل لها في الشرع. لا يوجد لها اصل في الشرع هذه غالبا يعني تكشف ولا يلبس فيها على المسلمين الا ان تظهر لهم انها رياضات انهم يمارسوا رياضات تسعد الروح فيوقعوا بعض المسلمين في العبادة لغير الله او التعبد لله ببدع لم يشرعها - [00:19:30](#)

ويأتون اليهم ويقولون لهم مثلا تجلس على البحر وتأخذ نفس عميق وشهيق وزفير وهكذا ثم في هذا الوقت انت يعني آآ تتصل بالله وهكذا بعض العبادات التي تكون عبادات اه شرقية او نحو ذلك يدرب عليها بعض المسلمين فيمارسها وهو يظن انه - [00:19:56](#) تعبد لله او يظن انها مجرد رياضة روحية اه الاشكالية يا اخوان في البدع الاضافية البدع الاضافية هي التي يكون اذا نظرت اليها من جهة الشرع وجدت ان عليها دليل الصلاة - [00:20:21](#)

الصوم الزكاة الحج قيام الليل. وهذه امور واضحة انها لها اصول في الشرع لكن ماذا يصنع صاحب البدعة الاضافية؟ يأتي لهذه العبادة فيبدأ يتلاعب او يغير زمانهم اذا غير زمانها صارت بدعة اضافية - [00:20:37](#)

ان يغير مكانهم او يغير من جنسها او يغير من عددها يغير من كلفتها. هذا اذا حدث هذا التغيير وهذا التلاعب صارت بدعة يصلي ويقوم الليل لكنه مغير مختار زمان لم يرد الشرع به. تلف هذه العبادة التي تعب فيها - [00:21:00](#)

ويقذف بها في وجهه. لذلك نتعبد لله مخلصين وفق شرع الله ناخذ فاصل نأتيكم مرة اخرى بمشيئة الله يأخذ بيدك ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب - [00:21:23](#)

انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيامة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - [00:22:02](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [00:22:26](#)

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل وانااء النهار - [00:22:51](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل وانااء النهار فكن مع هذا صاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [00:23:13](#)

مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور حياكم الله ايها الاحبة في ختام هذا الدرس اريد ان اذكر بعض العبادات التي يعني كثر في عصر الحاضر دخول الشرك فيها - [00:23:40](#)

هذه العبادات نماذج لكيفية دخول الشرك على بعض الناس في العبادات الظاهرة وان شاء الله في لقاءات اخرى نتحدث عن كيفية دخول الشرك في العبادات القلبية ونتحدث ايضا عن كيفية دخول الشرك في الاسباب - [00:24:22](#)

كيف تتحول بعض الاسباب الى ان يقع فيها يقع الانسان بسببها في الشرك بالله سبحانه وتعالى. سنتحدث عن كذلك النجوم والجن نتحدث كذلك عن الطيور. نتحدث بمشيئة الله في اللقاءات القادمة عن مثل هذه الموضوعات. اليوم سأخذ بعض النماذج من العبادات الظاهرة - [00:24:39](#)

وكيف دخل الشرك فيها نبدأ بالعبادة الاولى الذبح الذبح لله سبحانه وتعالى لذبح الاضاحي والهدي والفدية وكذلك ذبح اه اكراما للضيف هذه عبادات يتقرب بها الانسان الى الله جل جلاله - [00:25:02](#)

كيف عرفنا ان الذبح عبادة من العبادات نعرف ان الذبح عبادة من العبادات ننظر في الكتاب والسنة. هل امر الله عز وجل بالتقرب اليه بالذبح حملة نجد ان الله عز وجل قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:25:26](#)

النسك ذبح نسكا هذه عبادة يتقرب بها الى الله صلاتي ونسكي. النسك الهدي والاضاحي هذه من الانسك التي يتقرب بها الانسان الى الله فيتنسك يتطهر بسبب فعلها من ذنوبه ومعاصيه - [00:25:49](#)

ويخرج بعد فعلها كالنسيكا يعني كالذهب الذي يدخل مثلا في الفرن وهكذا ثم ينظف من الشوائب وهكذا الانسان عندما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى الذبح له من بهيمة الانعام آآ قربة الى الله سبحانه وتعالى يتنسك - [00:26:09](#)

ويتطهر من البخل ويتطهر من الامراض ويتطهر من الذنوب وغير ذلك قال الله عز وجل فصل لربك وانحر النحر قيل هو يوم عيد الاضحى يصلي ويذبح اضحيته فالذبح لله سبحانه وتعالى عبادة - [00:26:30](#)

يتقرب بها اليهم طيب اذا هل يأتي شخص ينازع في ان الذبح بهذه الطريقة يتقرب الانسان الى الله. الله عز وجل لن ينال لحمها ولا دمها. يعني لا يناله شيء من ذلك. انما هي هو تعظيم لله. فيذبح باسم - [00:26:52](#)

بسم الله يرجو وجه الله ويكرم بهذا اللحم يكرم الفقراء والمساكين ويكرم اصدقائه ويكرم ضيوفهم بهذا اللحم تقربا الى الله فيذيق الدم لوجه الله سبحانه وتعالى تقربا الى الله هذا الذبح عبادة - [00:27:10](#)

متى يكون الذبح شركاً؟ متى يكون الذبح لغير الله شركاً الذبح لغير الله مثلا تذبح للضيف هل هو شرك؟ لا ليس بشرك لكن متى يكون الذبح لغير الله شرك يكون الذبح لغير الله شرك - [00:27:31](#)

اذا شابه الصورة التي يذبح فيها لله سبحانه وتعالى اذا ذبح الانسان لغير الله بنية التقرب له بنية التعبد له والله لو ذبح ذبابة بنية التعبد للمذبح له لاعتبر مشركا. شركا اكبر مخرج من ملة الاسلام - [00:27:48](#)

يحذر الانسان من ذلك. فما يفعله بعض الناس عند القبور يأتون الى الموتى ميت ثم يذبح له هل الميت سيأكل اللحم اه انت ارقى الدم الان قريبا من قبره ارقى الدم هذا هذا هو التعبد - [00:28:16](#)

هذا هو التعبد لانه لن يأكل من هذا اللحم ليس هو الكلام الا ميت او مثلا جن يذبح الانسان للجن يذبح دجاج يذبح آآ يعني آآ ما يأمره به السحرة يذبح ثم يتلطف بهذا - [00:28:33](#)

الدم تقربا لهؤلاء الجن حتى يرفعوا عنه الظر حتى يجلبوا له النفع هذا كله من الشرك بالله الذبح للغائبين الذبح لانسان مار يريق له الدم ثم يرمي الذبيحة. يعني ليس المقصود ان يأكل مثلا اهل القرية وانه ما يستطيع مثلا - [00:28:49](#)

هذا الكريم او هذا الاميرة والوزير لا يستطيع الدخول الى منزله فيذبح ثم يأكلون اللحم لا انما يذبح ترمى كله يعني شرك بالله سبحانه وتعالى فظابط شرك الذبح هو ان يذبح لغير الله بنية التعبد والتقرب للمذبح له فيريق الدماء من اجل وجهه - [00:29:10](#) لو قال الانسان توسل تشفع انا اذبح من اجل اكرم ضيوف هذا الولي لا الان انت تذبح في هذا المكان فتريق الدم ثم يأكل الآخرون هذا اللحم هذه الطريقة هي الطريقة التعبد لله سبحانه وتعالى فهذا شرك. ولا يلبس على الانسان فيقع - [00:29:35](#) الشرك الاكبر ويأتي اناس يقول لا هذه ليست عبادة هذه عبادة. هذه عبادة اراقة الدماء لهذا الميت او لهذا الغائب او للجن ونحو ذلك هذه هذه الاراقة تعتبر عبادة عبادة لهذا للمذبح له - [00:29:56](#) نأخذ النذر النذر يلزم الانسان نفسه ما لا يلزمه هل الوفاء بالنذر عبادة نعم الوفاء بالنذر عبادة. كيف عرفنا؟ ان الوفاء بالنذر عبادة. والدخول في النذر مكروه لان النذر لا يأتي بخير - [00:30:16](#) ويستخرج من البخيل عادة الذي لا يتصدق اذا ضاقت به الامور لكونه مقصر في الصدقة قال يا رب لك علي ان حدث اذبح اتصدق كذا فهذا النذر او انسان مقصر في الصلاة يا رب ساصلي. اه كذا هذا النذر - [00:30:35](#) آ الدخول فيه مكروه لكن الوفاء به عبادة كيف اعرف انه عبادة؟ لان الله مدح فاعله. قال تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. فمدح الله الموفين بنذورهم وقال الله عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. وما للظالمين من انصار. فالنذر عبادة - [00:30:55](#) متى يكون النذر لغير الله شركا. متى يكون النذر شركا نعطيكم صورة اه هل هذه هي الشرك ام لا واحد قال لاصدقائه لكم علي التزم لكم ان نجحت في الاختبار ان اذبح لكم - [00:31:23](#) اه ذبيحة يعني فهذا يعني هذا الاصل انه الزم نفسه ان يكرمهم بذبيحة هذا لا شيء فيها انما هو يعني فرح لله كذب. فان قال لكم علي آ يعني لله علي - [00:31:41](#) ان اذبح لكم ذبيحة هذا صار نذر اما ذات التزام لهم هم طيب اه والامر عادي هذه الامور العادية متى يكون النذر شركا؟ النذر شركا يأتي صورته يأتي الانسان الى هذا الميت في قبره - [00:32:01](#) ويضع اه سجادة او يضع شيء على رأسه القبر ثم يقول يا سيدي فلان يا سيدي فلان لك علي ان رد الله غائبي او شفى مريضى او قضى حاجتي لك علي كذا وكذا من الذبائح - [00:32:17](#) او السمع او النذور ينذر انه سيفعل كذا وكذا من الصدقات ان شفى الله مريضه او رد غائبه او قضى حاجته وهكذا لماذا هذا بهذه الطريقة شرك لانه هو الان يظن - [00:32:38](#) آ انه يعني بهذا الشكل هو يقول اسف يقول لك سيدي فلان ان رد الله غائبي وقضى حاجتي لك علي اذبح كذا وكذا وكذا. هو الان يلزم نفسه لهذا الميت - [00:32:59](#) يلزم نفسه ما لا يلزمهم. هذه الصورة هي التي تكون مع الله سبحانه وتعالى. هو يفعلها مع هذا الميت يظن هو ان الميت سيسفع له عند الله او ان الميت له مكانة عند الله فسيقول آ يعني كذا وكذا او - [00:33:14](#) من عنده لانه بعضهم يصل به الامر ان يعتقد ان الله قد اعطاه شيء من الربوبية يقضي الحاجة بنفسه او يعتقد انه يشفع له. لكن ماذا قدم؟ هو نذر بهذه الطريقة بهذه الصفة - [00:33:32](#) مثل ما يفعل مع الله سبحانه وتعالى وهذا هو الشرك الاستعاذة بغير الاستعاذة بالله سبحانه وتعالى من العبادات. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. اعوذ. وقال صلى الله عليه وسلم من انزل منزلا فقال اعوذ بكلمات - [00:33:47](#) الله التامة فالاستعاذة عبادة الاستعاذة بالله او بكلماته او باسمائه وصفاته عبادة متى تكون الاستعاذة شركا؟ اذا استعاذ بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. فيدخل الشرك للاستعاذة - [00:34:01](#) الدعاء والاستغاثة من العبادات بل من اجل العبادات ان يدعو الانسان ربه ويستغيث به. والنصوص كثيرة جدا في هذا الباب. متى يكون حاول استغاثة شرك اذا دعا غير الله في امر لا يقدر عليه الا الله - [00:34:19](#)

استغاث بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. مثل الدعاء والاستغاثة في مغفرة الذنوب في سعة الرزق. في جلب ولد في صلاح الدنيا في آآ صلاح الآخرة. هذه الامور تدعو وتستغيث بالمخلوقين. بالموتى بالغائبين - [00:34:36](#)

الموتى والغائبين حتى لو كانوا يقدروا عليه حال كونهم احياء. هذا الدعاء وهذا الاستغاثة بهم وتصرف على الوجه الذي يصرف بالله الشرك فكيف وانت تدعوهم وتستغيث بهم في امر لا يقدرون عليه لو كانوا احياء - [00:34:56](#)

الدعاء والاستغاثة بالموتى والغائبين. الدعاء والاستغاثة بالمخلوقين في امور لا يقدر عليها الا الله هذا من الشرك. وهكذا يدخل الشرك في العبادات الظاهرة اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان يجعلني واياكم من اهل التوحيد الخالص الذين يخلصون - [00:35:14](#)

الظاهرة والباطنة من شوائب الشرك والبدع والمعاصي وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:35:34](#)

للعلم كالازهار في البستاني - [00:36:26](#)